

### نشرة صحفية صادرة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

13 نيسان/أبريل 2014

تقرير صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ يقول:  
إن انبعاثات غازات الدفيئة تتسارع رغم الجهود المبذولة لتخفيضها

ولكن تتاح مسارات كثيرة لتحقيق تخفيضات كبيرة في الانبعاثات

برلين، 13 نيسان/أبريل - يُبين تقرير جديد صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) أن انبعاثات غازات الدفيئة على نطاق العالم قد زادت إلى مستويات غير مسبوقة رغم تزايد عدد السياسات الرامية إلى الحد من تغير المناخ. فقد زادت الانبعاثات خلال الفترة ما بين عام 2000 وعام 2010 بسرعة أكبر من السرعة التي تزايدت بها في كل عقد من العقود الثلاثة السابقة.

ووفقاً لما هو مذكور في مساهمة الفريق العامل الثالث في تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ سيتسنى، باستخدام طائفة واسعة من التدابير التكنولوجية والتغييرات السلوكية، قصر الزيادة في المتوسط العالمي لدرجات الحرارة على درجتين مئويتين فوق مستويات ذلك المتوسط العالمي التي كانت سائدة قبل عصر الصناعة. غير أن حدوث تغير مؤسسي وتكنولوجي رئيسي هو وحده الذي سيتيح فرصة أفضل، لا مجرد فرصة متساوية، لعدم تجاوز الاحترار العالمي هذه العتبة.

والتقرير، المعنون *تغير المناخ 2014: التخفيف من تغير المناخ*، هو ثالث ثلاثة تقارير أفرقة عاملة تشكل، إلى جانب تقرير تجميعي من المقرر صدوره في تشرين الأول/أكتوبر 2014، تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ عن تغير المناخ. ويترأس الفريق العامل الثالث ثلاثة رؤساء مشاركين هم: Ottmar Edenhofer من ألمانيا، و Ramón Pichs-Madruga من كوبا، و Youba Sokona من مالي.

وقال Edenhofer "إن السياسات المناخية المتماشية مع هدف قصر الزيادة في المتوسط العالمي لدرجات الحرارة على درجتين مئويتين من اللازم أن ترمي إلى إحداث انخفاضات كبيرة في الانبعاثات. وثمة رسالة واضحة من العلم هي: أن علينا أن نبتعد عن نهج سير الأمور كالمعتاد، وذلك كي نتجنب حدوث تدخّل خطير في نظام المناخ."

وتبين السيناريوهات أن قصر الزيادة في المتوسط العالمي لدرجات الحرارة على درجتين مئويتين مع وجود فرصة مرجحة لتحقيق ذلك يعني خفض انبعاثات غازات الدفيئة على نطاق العالم بنسبة تتراوح من 40 إلى 70 في المائة مقارنة بعام 2010 بحلول منتصف القرن الحالي، وخفضها إلى ما يقرب من الصفر بحلول نهاية القرن. بل إن التخفيف الطموح قد يتطلب إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي.

وتؤكد المؤلفات العلمية أن حتى الأهداف الأقل طموحاً بشأن درجات الحرارة قد تتطلب مع ذلك تخفيضات مماثلة في الانبعاثات.

ولإعداد التقرير جرى تحليل قرابة 1 200 من السيناريوهات المستقاة من المؤلفات العلمية. وقد أعد هذه السيناريوهات 31 فريقاً من أفرقة النمذجة في مختلف أنحاء العالم لاستكشاف الشروط المسبقة والآثار الاقتصادية والتكنولوجية والمؤسسية لمسارات التخفيف ذات درجات الطموح المختلفة.

وقال Edenhofer "إن مسارات مختلفة كثيرة تفضي إلى مستقبل يندرج ضمن الحدود التي يحددها هدف اقتصار الزيادة في المتوسط العالمي لدرجات الحرارة على درجتين مؤبنتين. وهذه المسارات تتطلب جميعها استثمارات كبيرة. ومن الممكن أن يؤدي تجنّب حدوث مزيد من التأخيرات في التخفيف، مع الاستفادة من طائفة واسعة التنوع من التكنولوجيات، إلى الحد من التكاليف المرتبطة بذلك."

وتتباين تقديرات التكاليف الاقتصادية للتخفيف تبايناً واسعاً. ففي سيناريوهات سير الأمور كالمعتاد، يزيد الاستهلاك بنسبة تتراوح من 1.6 إلى 3 في المائة سنوياً. أما التخفيف الطموح فمن شأنه أن يؤدي إلى خفض تلك الزيادة بنسبة تبلغ نحو 0.06 نقطة مئوية سنوياً. غير أن التقديرات التي يستند إليها ذلك لا تأخذ في الحسبان الفوائد الاقتصادية التي تترتب على الحد من تغيّر المناخ.

ومنذ تقرير التقييم الأخير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، الذي نُشر عام 2007، انبثقت مجموعة واسعة من المعارف الجديدة عن التخفيف من تغيّر المناخ. وقد أدرج مؤلفو التقرير الخامس الجديد للفريق العامل الثالث نحو 10 000 إحالة إلى مؤلفات علمية في 16 فصلاً.

وتحقيق ثبات تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي يقتضي تحقيق تخفيضات في الانبعاثات الناجمة عن إنتاج الطاقة واستخدامها، والنقل، والمباني، والصناعة، واستخدام الأراضي، والمستوطنات البشرية. وتحدد جهود التخفيف في أي قطاع الاحتياجات في القطاعات الأخرى.

ويمثل خفض الانبعاثات من إنتاج الكهرباء إلى ما يقرب الصفر سمة مشتركة من سمات سيناريوهات التخفيف الطموحة، ولكن استخدام الطاقة بكفاءة أمر هام أيضاً.

وقال Pichs-Madruga، "إن خفض استخدام الطاقة سيتيح لنا مزيداً من المرونة في اختيار تكنولوجيات إنتاج الطاقة ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة، الآن وفي المستقبل. ومن الممكن أيضاً أن يؤدي إلى زيادة فعالية تكلفة تدابير التخفيف. ومنذ نشر تقرير التقييم الرابع كان هناك تركيز على السياسات المناخية الرامية إلى زيادة الفوائد المشتركة وتقليل الآثار الجانبية المناوئة."

وتمثل الأراضي عنصراً رئيسياً آخر من عناصر هدف قصر الزيادة في المتوسط العالمي في درجات الحرارة على درجتين مؤبنتين. فإبطاء إزالة الغابات إلى جانب زرع غابات قد أوقفاً الزيادة في الانبعاثات الناجمة عن استخدام الأراضي، بل وأدى إلى انحسار تلك الزيادة.

ومن الممكن، من خلال زرع الغابات، استخدام الأراضي لامتصاص ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي. ومن الممكن أن يتحقق هذا أيضاً بالجمع ما بين إنتاج الكهرباء من الكتلة الأحيائية وتكنولوجيا امتصاص ثاني أكسيد الكربون وتخزينه. ولكن بالنظر إلى أن هذا المزيج ليس متاحاً الآن على نطاق كبير، تواجه عملية تخزين ثاني أكسيد الكربون بصفة دائمة تحت الأرض تحديات، ومن اللازم إدارة مخاطر زيادة التنافس على الأراضي.

وقال Sokona "إن المهمة الأساسية للتخفيف من تغيّر المناخ هي فصل انبعاثات غازات الدفيئة عن نمو الاقتصادات والسكان. فبإمكان تدابير تخفيفية كثيرة أن تساهم في التنمية المستدامة من خلال إتاحة الحصول على الطاقة والحد من تلوث الهواء المحلي."

وقال Edenhofer "إن تغيّر المناخ يمثل مشكلة مشتركة عالمية. ويُعتبر التعاون الدولي أساسياً لتحقيق أهداف التخفيف. غير أن إقامة المؤسسات الدولية اللازمة لذلك التعاون تمثل تحدياً في حد ذاتها."

ويتألف تقرير الفريق العامل الثالث من ملخص لصانعي السياسات صدر اليوم، وملخص فني أكثر تفصيلاً، و 16 فصلاً، وثلاثة مرفقات. وقد تشكلت الأفرقة المختصة بالفصول والتابعة للفريق العامل الثالث من 235 مؤلفاً و 38 محرراً مستعرضاً من 57 بلداً، وقدم 180 خبيراً مدخلاً إضافية كمؤلفين مساهمين. واستعرض أكثر من 800 خبير مسودات التقرير وقدموا تعليقات.

وقال Rajendra Pachauri، رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، "لقد استطاعت الهيئة الاستعانة بأفراد من فريق متنوع ومشهود له بإنجازات هائلة مكون من مؤلفين يُعتبرون كبار الخبراء في مجال كل منهم."

وأضاف قائلاً "إنني أدين بالعرفان للمساهمين الكثيرين الذين جادوا بوقتهم ومهارتهم من أجل إعداد هذا التقرير. فعملهم أتاح للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن تغطي منظورا واسع النطاق مع تقييم التخفيف من تغير المناخ على أساس شامل. ويمثل تقرير الفريق العامل الثالث مدخلاً ثميناً في التقرير التجميعي، الذي سيكتمل إعداده في تشرين الأول/أكتوبر 2014. وإنني لعلني ثقة أيضاً من أن محتويات التقرير ستستخدم في المفاوضات التي تجري في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) استخداماً مثمراً."

ويُتاح الملخص لصانعي السياسات الذي أعده الفريق العامل الثالث، والتقرير الكامل للفريق، ومزيد من المعلومات في الموقع [www.mitigation2014.org](http://www.mitigation2014.org) والموقع [www.ipcc.ch](http://www.ipcc.ch). وسيُنشر التقرير الكامل في هذين الموقعين يوم الثلاثاء الموافق 15 نيسان/أبريل.



وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

المكتب الصحفي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، البريد الإلكتروني: [ipcc-media@wmo.int](mailto:ipcc-media@wmo.int)

Jonathan Lynn، + 49 30 6831 30241 أو Nina Peeva، + 49 160 9941 0967

وللاتصال الإعلامي بالفريق العامل الثالث للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، البريد الإلكتروني: [press@ipcc-wg3.de](mailto:press@ipcc-wg3.de)

Patrick Eickemeier، +49 331 288 24 30

تابع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) على  الفيس بوك و  تويتر

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ هي الهيئة الدولية لتقييم العلم المتعلق بتغير المناخ. وقد أنشأتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 1988 كي تزود صانعي السياسات بتقييمات منتظمة للأساس العلمي لتغير المناخ، وآثاره ومخاطره في المستقبل، وخيارات التكيف والتخفيف.

والفريق العامل الثالث، الذي يقيم خيارات التخفيف من تغير المناخ، يتشارك في رئاسته Ottmar Edenhofer، الذي يعمل بمعهد بوتسدام لبحوث الآثار المناخية، و Ramón Pichs-Madruga، الذي يعمل بمركز دراسات الاقتصاد العالمي، و Youba Sokona، الذي يعمل بمركز الجنوب. أما وحدة الدعم الفني للفريق العامل الثالث فيستضيفها معهد بوتسدام لبحوث الآثار المناخية وتمولها حكومة ألمانيا.

وكان أعضاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) قد قرروا في دورتها الثامنة والعشرين، التي عُقدت في نيسان/أبريل 2008، إعداد تقرير تقييم خامس (AR5). ومن ثم عُقد اجتماع في تموز/يوليه 2009 من أجل تحديد نطاق التقرير AR5 وخطوطه العريضة. وفي الدورة الحادية والثلاثين للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، التي عُقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2009، اعتمدت الخطوط العريضة لمساهمات الأفرقة العاملة الثلاثة في التقرير AR5 التي وُضعت نتيجة لذلك.

وتقيم مساهمة الفريق العامل الثالث (WGIII) في تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، المعنونة *تغير المناخ 2014: التخفيف من تغير المناخ*، خيارات التخفيف من تغير المناخ وما تنطوي عليه من متطلبات تكنولوجية واقتصادية ومؤسسية. وهي تعرض بشفافية مخاطر السياسات المتعلقة بتغير المناخ، وما تتسم به من عدم يقين، وأسسها الأخلاقية، على كل من الصعيد العالمي والوطني ودون الوطني، وتبحث تدابير التخفيف الخاصة بجميع القطاعات الرئيسية، وتقيم القضايا المتعلقة بالاستثمار والتمويل.

وقد أصدر الفريق العامل الأول للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ملخص تقريره لصانعي السياسات، عن الأساس العلمي الفيزيائي لتغير المناخ، في أيلول/سبتمبر 2013، ونشر التقرير الكامل في كانون الثاني/يناير 2014. أما الفريق العامل الثاني فقد أصدر تقريره، عن آثار تغير المناخ والتكيف معه وهشاشة الأوضاع إزائه، في 31 آذار/مارس 2014. وسيكتمل تقرير التقييم الخامس بتقرير تجميعي سينتهي إعداده في تشرين الأول/أكتوبر.